

استخدام الحمير المستأنسة - أدلة من مناظر مقابر الدولة القديمة

شيرين المنشاوي

يلقي هذا البحث الضوء على مناظر الحمير المصورة على مقابر الأفراد في الدولة القديمة، وكيف وظفها المصريون القدماء في الأعمال المختلفة. وقد قسمت أعمال الحمير إلى ثلاثة مجموعات، المجموعة الأولى: تعنى بالحمير التي تحمل الأثقال، والمجموعة الثانية: تعنى بالحمير التي تدرس الحبوب، والمجموعة الثالثة: تلقى الضوء على الحمير التي تحمل صاحب المقبرة. ولقد ذكرت أمثلة على كل من هذه المجموعات من خلال المناظر المصورة على مقابر بالجيزة، سقارة، زاوية الأموات، الشيخ سعيد، مير و دير الجراوي.

وينتهي البحث بمناقشة علمية لتحديد العلاقة الخاصة بين المصري القديم والحمار مستعينة بأدلة تصويرية وكذلك نصية. ولقد راعت في المقدمة أن أفرق بين نوعين من الحمير: النوع الأول *Asinus Equus* والذي تم العثور على بقايا عظام له في مناطق العمري، فهو المعادى، وحلوان، وأبى صير وهو موضوع البحث. أما النوع الثاني ويعرف باسم *Equus africanus* فهو الحمار الوحشى غير مستأنس.